

جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم  
قسم الفلسفة الإسلامية

# الفكر الصوفي في البوذية في ماليزيا المعاصرة دراسة نقدية في ضوء الكتاب والسنة

رسالة ماجستير

إعداد الطالبة:

نور عزلينا زكريا حسين

إشراف:

فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح أحمد الفاوي

الأستاذ في الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

المشرف المشارك:

فضيلة الأستاذ الدكتور / السيد محمد عقيل علي المهدي

الأستاذ في كلية أصول الدين

ورئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بولاية قدح بماليزيا

٢٠٠٥م / ١٤٢٦هـ

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٤	شكر وتقدير
٦	مقدمة
	<b>تمهيد</b>
١٦	المبحث الأول : تاريخ نشأة البوذية وتطورها
١٦	أولاً: تاريخ نشأة البوذية
٢٤	ثانياً: تطور البوذية
٣٦	ثالثاً: البوذية المعاصرة
٤٠	المبحث الثاني: الكتب المقدسة وتعليمات البوذية
٤٠	أولاً: الكتب المقدسة البوذية
٤٦	ثانياً: العقائد والتعليمات الأساسية في البوذية
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>مفهوم الفكر الصوفي</b>
٧٨	المبحث الأول : تعريف الصوفي
٧٨	أولاً: تعريف الصوفي لغة
٨٦	ثانياً: تعريف الفكر الصوفي اصطلاحاً
٩٣	ثالثاً: تعريف كلمة "ميسيتيسيزم" (Mysticism)
١٠٣	المبحث الثاني : نماذج المظاهر والتطبيق العملي للفكر الصوفي في الأديان والمعتقدات
١٠٣	أولاً : الفكر الصوفي في الهندوسية
١١٠	ثانياً : الفكر الصوفي في اليهودية
١١٣	ثالثاً : الفكر الصوفي في المسيحية
١١٩	رابعاً : الفكر الصوفي في الإسلام
١٤٠	المبحث الثالث : أنواع الفكر الصوفي وخصائصها والفرق بينها
١٤٠	أولاً: أنواع الفكر الصوفي
١٤٨	ثانياً: خصائص الفكر الصوفي

الصفحة	الموضوع
١٤٨	١- خصائص التصوف الإسلامي
١٥٠	٢- خصائص الفكر الصوفي خارج الإسلام
١٥٤	ثالثاً: وجه الاختلاف بين أنواع التصوف
١٥٤	١- أوجه الاختلاف بين الفكر الصوفي في المعتقدات المتعددة
١٥٦	٢- مميزات التصوف الإسلامي

### الفصل الثاني

١٥٧	الفكر الصوفي في البوذية
١٥٩	المبحث الأول: "ترفانا"
١٥٩	أولاً: تعريف "ترفانا" وبيان حقيقتها
١٧١	ثانياً: الطريق إلى "ترفانا"
١٧٤	ثالثاً: طبيعة من ينجز "ترفانا" بعد الموت
١٧٧	المبحث الثاني: الرهينة
١٧٨	أولاً: تاريخ الرهينة البوذية
١٨٠	ثانياً: أهداف الرهينة في البوذية
١٨١	ثالثاً: مكانة الرهبان في المجتمع البوذي
١٨٣	رابعاً: رسامة الرهبان
١٨٥	خامساً: قوانين الرهبان
١٩٣	سادساً: الروتين وأنشطة الرهبان
١٩٦	المبحث الثالث: القديسون
١٩٦	أولاً: القديس الحقيقي: "أراهننت" (Arahant)
١٩٨	ثانياً: "بوديساتفا" (Bodhisatva)
٢٠١	ثالثاً: علاقة بين الـ"أراهننت" والـ"بوذا"
٢٠٥	المبحث الرابع: التأمل الذاتي (Bhavana)
٢٠٦	أولاً: أهداف ممارسة التأمل
٢٠٧	ثانياً: الأحوال في التأمل البوذي
٢٠٨	- التركيز
٢٠٨	- الاستغراق التأملي أو "جهانا" (Jhana)

الصفحة	الموضوع
٢١٦	- البصيرة الذاتية
٢١٧	ثالثاً: أنواع التأمل في البوذية
٢١٧	أ- أنواع التأمل في مذهب تيرافادا
٢١٨	- "سماتا" (Samatha)
٢٢٦	- "فيباسانا" (Vippasana)
٢٣١	- مراتب البصيرة في تأمل "فيباسانا"
٢٣٥	- العلاقة بين التأمل "ساماتا" و"فيباسانا"
٢٣٦	ب- أنواع التأمل في مذهب "مهايانا"
٢٣٦	١- التأمل في مدرسة زين (Zen)
٢٤٢	٢- التأمل في مدرسة الأرض الصافية
٢٤٦	ج- الفكر الصوفي في مذهب "فجرايانا"
٢٤٦	١- المعنى الجديد لمبدأ "تريكايا" والاهتمام بعالم الآلهة
٢٤٧	٢- المسارة أو البدء (Initiation) ومكانة المعلم (Guru) في مذهب "فجرايانا"
٢٥٠	٣- تمهيد للتأمل
٢٥٢	٤- أنواع التأمل في مذهب "فاجرايانا"
٢٥٢	- تأمل "ماهامورا" (Mahamudra)
٢٥٣	- تأمل "سادانا" (Sadhana)
٢٥٤	- تأمل "دزوجشين" (Dzogchen)
٢٥٤	- تأمل "هيروكا" (Heruka)
٢٥٥	- يوغا مبادئ الستة
٢٥٨	المبحث الخامس : خوارق العادة

### الفصل الثالث

#### الفكر الصوفي في البوذية في ماليزيا المعاصرة

٢٦١	المبحث الأول: تاريخ البوذية في ماليزيا وحركتها المعاصرة
٢٦١	أولاً : تاريخ البوذية في ماليزيا
٢٦٦	ثانياً : البوذية في ماليزيا المعاصرة
٢٧٤	المبحث الثاني: تطبيق الفكر الصوفي في البوذية في ماليزيا المعاصرة

الصفحة	الموضوع
٢٧٤	أولاً: الرهبنة البوذية في ماليزيا المعاصرة
٢٧٧	- مكانة الرهبان بين المجتمع البوذي الماليزي
٢٧٩	- الأديرة البوذية في ماليزيا
٢٨٠	- حياة الرهبنة في أديرة البوذية الماهايانية في ماليزيا
٢٨٢	- حياة الرهبنة في أديرة البوذية التيرافادية في ماليزيا
٢٨٤	ثانياً: القديسون البوذيون في ماليزيا المعاصرة
٢٨٥	ثالثاً: ممارسة التأمل الذاتي في ماليزيا المعاصرة
٢٨٥	١- ممارسة تأمل "ساماتا" و"فيباسانا" في ماليزيا
٢٨٧	أ - طريق تأمل فيباسانا في تقاليد ماهاسي سايداو
٢٨٩	ب - طريق تأمل فيباسانا في تقاليد سزرنغوينكا S.N.Goenka
٢٩٣	٢- ممارسة تذكر اسم بوذا "أميتبها" في ماليزيا
٢٩٥	٣- ممارسة تأمل "شان" أو "زين" في ماليزيا المعاصرة
٢٩٦	٤- ممارسة التأمل الذاتي على مذهب "فاجرايانا" في ماليزيا المعاصرة

#### الفصل الرابع

##### آثار الفكر الصوفي البوذي

٢٩٩	المبحث الأول: آثار الفكر الصوفي في البوذية على المجتمع العام
٣٠١	أولاً: أثر الفكر الصوفي البوذي في تقنيات التأمل الحديثة
٣٠١	١- طريقة "كوان ين" (Quan Yin)
٣٠٤	٢- طريقة "فالون جونج" (Falun Gong) أو "فالون دافا" ( Falun Dafa )
٣٠٦	ثانياً: أثر الفكر الصوفي البوذي في قواعد العلاجات الطبية
٣٠٧	ثالثاً: تطبيق التأمل البوذي في السجون
٣٠٨	رابعاً: آثار الفكر الصوفي في البوذية في الفنون القتالية
٣١٣	المبحث الثاني: آثار الفكر الصوفي في البوذية في ماليزيا
٣١٤	أولاً: آثار التأمل البوذي في ماليزيا
٣١٥	ثانياً: آثار الرهبنة البوذية في ماليزيا
٣١٥	ثالثاً: آثار مبدأ "أبيننا" البوذي في ماليزيا
٣١٦	رابعاً: آثار الفكر الصوفي في البوذية في الفنون القتالية الملايوية "سيلات" (Silat)

الصفحة	الموضوع
٣١٨	خامساً : أثار الفكر الصوفي في البوذية في التعاليم الضالة في ماليزيا
٣١٩	المبحث الثالث: أثار الفكر الصوفي البوذي على التصوف الإسلامي
٣١٩	أولاً: الزعم بتأثير البوذية على التصوف الإسلامي
٣٢٣	ثانياً: رد الزعم بتأثير البوذية على التصوف الإسلامي
٣٢٣	١- النظرات في منهج التأثير والتأثر
٣٢٨	٢- الرد على القول بأن مصدر التصوف كان بوذياً هندياً
٣٣٠	٣- رد تأثير البوذية على الفناء لدى الصوفية
٣٤٣	٤- رد تأثير البوذية على مبدأ الأحوال والمقامات الصوفية
٣٤٥	٥- رد تأثير البوذية على نظام الطريقة الصوفية
٣٤٦	٦- رد تأثير البوذية على المظاهر الخارجية مثل اللباس الخشن واستعمال المسبحة
٣٥٢	المبحث الرابع : المقارنة بين الفكر الصوفي في البوذية والفكر الصوفي في الأديان الأخرى
٣٥٢	أولاً : المقارنة في نظام الرهبانية
٣٥٢	١- المقارنة بين الرهينة البوذية والرهبنة في الهندوسية
٣٥٣	٢- المقارنة بين الرهينة البوذية والرهبنة في الجينية (Jainism)
٣٥٤	٣- المقارنة بين الرهينة البوذية والرهبنة المسيحية
٣٥٧	ثانياً: المقارنة في مبدأ التأمل واليوغا
٣٥٨	١- المقارنة بين اليوغا في الهندوسية وتأملات البوذية
٣٥٩	٢- المقارنة بين مبدأ التأمل في المسيحية والتأملات البوذية
٣٦١	ثالثاً : المقارنة في ما يخص مبدأ القديسة
٣٦١	- المقارنة بين مبدأ القديسة البوذية بما في المسيحية
	<b>الفصل الخامس</b>
٣٦٢	نقد الفكر الصوفي في البوذية في ضوء الكتاب والسنة
٣٦٢	المبحث الأول: نقد مبدأ "نرفانا" وفاري نرفانا" عند البوذية
٣٦٣	أولاً: نقد مبدأ الألم أو الشقاء (Dukha) عند البوذية
٣٦٨	ثانياً: نقد مبدأ "نرفانا"
٣٧٤	ثالثاً: السعادة الحقيقية في الإسلام
٣٧٦	المبحث الثاني: نقد الرهبانية البوذية في ضوء الكتاب والسنة

الصفحة	الموضوع
٣٧٦	أولاً: موقف الإسلام من الرهبانية
٣٧٨	ثانياً: بيان القصور والنقص في الرهبنة البوذية من المنظور الإسلامي
٣٩٨	المبحث الثالث: نقد مبدأ التقديس عند البوذية
٣٩٨	أولاً: النهي عن تقديس غير الله
٤٠٠	ثانياً: الرد على عصمة قديسيهم
٤٠١	ثالثاً: نقد مبدأ بوديستفا
٤٠٣	المبحث الرابع: نقد مبدأ التأمل الذاتي (Samadhi) في البوذية
٤٠٤	أولاً: نقد منهج البوذية في تصفية العقل وشحذه كوسيلة لتحقيق المعرفة الحقيقية
٤٠٥	١ - العقل وعلاقته بالقلب والنفس
٤٠٥	أ- تعريف العقل ووظيفته وحدوده
٤٢٠	ب- تعريف القلب ووظيفته
٤٢٧	ج- تعريف النفس
٤٢٨	د- العلاقة بين العقل والقلب والنفس
٤٣١	٢ - عناية الإسلام بالقلب
٤٣٤	ثانياً: نقد الحكمة أو المعرفة الكشفية عند البوذية
٤٣٤	١- المعرفة الحقيقية في ضوء الكتاب والسنة
٤٣٤	أ- موضوع المعرفة الحقيقية
٤٣٥	ب- وسائل المعرفة
٤٤١	ج- المعرفة اليقينية
٤٤٣	٢- الفرق بين المعرفة الكشفية عند البوذية (Jhana) والكشف في التصوف الإسلامي
٤٤٤	ثالثاً: نقد مبدأ اللادوامة (Anicca) واللاذاتية (Anatta) عند البوذية في ضوء الكتاب والسنة
٤٤٤	١- نقد مبدأ اللادوامة (Anicca)
٤٤٧	٢- نقد مبدأ اللاذاتية
٤٤٩	٣- نقد حقيقة سبيل الشعب الثمانية النبيلة
٤٥٣	رابعاً: نقد مبدأ التأمل الذاتي في البوذية
٤٥٦	خامساً: مبدأ التأمل والتفكير في ضوء الكتاب والسنة

الصفحة	الموضوع
٤٥٦	١- الحث على التأمل والتفكير والتدبر في الإسلام
٤٥٨	٢- العلاقة بين عملية التأمل والتفكير بالإيمان بوجود الإله الخالق للكون
٤٦٣	سادسًا : حكم الإسلام في ممارسة التأمل الذاتي أو "اليوغا"
٤٦٦	المبحث الخامس : نقد مبدأ خرق العادة عند البوذية
٤٦٦	أولاً : الآراء في خوارق العادة
٤٦٩	ثانيًا : خوارق العادة في ضوء الكتاب والسنة
٤٦٩	١- انقسام الأمور الخارقة للعادة إلى عدة أقسام
٤٦٩	أ- المعجزة
٤٧٢	ب- الكرامة
٤٧٥	ج- المعونة
٤٧٦	د- الاستدراج
٤٧٨	هـ- السحر
٤٧٩	و- الأحوال الشيطانية
٤٨٢	المبحث السادس : الفكر الصوفي في ضوء الكتاب والسنة
٤٨٢	أولاً : مفاهيم الفكر الصوفي في الكتاب والسنة
٤٨٦	ثانيًا : أهداف الفكر الصوفي في الكتاب والسنة
٤٩٧	ثالثًا : الوسائل التصوف من خلال الكتاب والسنة
٤٩٧	- الوسيلة الأولى : تزكية وتهذيب النفس
٤٩٩	١- التزكية بالتوحيد
٥٠١	٢- التزكية بترك المحرمات والورع وبالعكوف على العبادة الفريضة والنافلة
٥١٠	٣- التزكية بالتوبة
٥١٢	٤- التزكية بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن
٥٢٢	- الوسيلة الثانية : مجاهدة النفس بقمع الشهوات وتأديب النفس
٥٣٠	- الوسيلة الثالثة : التخلي عن أمراض ورذائل القلوب وفتنة النفس
٥٤١	- الوسيلة الرابعة : تحلية القلوب بأخلاق القلوب الطيبة
٥٥٦	- الوسيلة الخامسة : الزهد والابتعاد عن فتنة الدنيا وزينتها
٥٦٦	خامسًا: خصائص الفكر الصوفي في الكتاب والسنة
٥٧٠	الخاتمة

الصفحة	الموضوع
٥٨٦	ملحق (أ)
٥٩٤	ملحق (ب)
٥٩٧	ملحق (ج)

#### الفهارس

٦٠٠	- فهرس الآيات القرآنية
٦١٧	- فهرس الأحاديث النبوية
٦٢٥	- فهرس المصادر والمراجع
٦٦٢	- فهرس الموضوعات